مدى امتلاك لاعبي كرة القدم للتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في مملكة البحرين

أ.د. عماد عبد الرحيم الزغول

د. عواطف صالح الهيران

كلية الدراسات العليا

قسم تربية الموهوبين

جامعة الخليج العربي

المخلص

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبين ولاعبات كرة القدم في مملكة البحرين، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (75) لاعباً ولاعبة، منهم (61) لاعباً، و(14) لاعبة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي والذي يتكون من (54) فقرة، وأظهرت النتائج أن مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي للمقياس ككل كان متوسطاً وبنسبة (76%)، وكانت نسبة التوجه نحو ضبط النفس هي الأعلى فقد بلغت (84%)، وتقاربت نسبة البعدين التوجه نحو الاحساس بالمسؤولية، والتوجه نحو احترام الآخرين، فقد كانت النسبة لهما (60%) و(61%) على التوالي، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.01$) بين اللاعبين واللاعبات في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي، تعزى للجنس لصالح اللاعبات.

الكلمات المفتاحية: التفوق الرياضي، كرة القدم، مملكة البحرين.

**The Extent of Footballers' Possession of Orientation to Sport Superiority
Dimensions in Bahrain
A Study**

Dr. Awatef Saleh AL-Haran

Prof. Dr. Emad A. Alzaghoul

Department of Gifted Education

College of Graduate Studies

Arabian Gulf University

Abstract

The purpose of this study was to identify the level of orientation to sport superiority dimensions among male and female footballers in the Kingdom of Bahrain. Participants were 75 footballers (61 males, 14 females). For the purpose of this study, Orientation to Sports Superiority Dimensions Scale was used, which consisted of 54 items. Results indicated that the level of orientation to sport superiority dimensions in the total score on the scale was moderate (76%). Moreover, the level of self-control-directed orientation was the highest (84%). The percentage of the dimensions of sense of responsibility-directed orientation (60%) and people's respect-directed orientation (61%). The findings also showed that there were statistically significant differences between male and female footballers in their orientation to sport superiority at the level of ($\alpha=0.01$) due to gender in favour of female footballers.

Key words: sports superiority, football, Kingdom of Bahrain.

المقدمة:

يعد التفوق الرياضي من المجالات التي يسعى أي مجتمع لتحقيق مكانة عالية فيه، حيث أن الاهتمام بالنشاط الرياضي أخذ بالازدهار في معظم المجتمعات وذلك لما له من مكانة عالية، فتحاول جل المجتمعات إبراز مواهبها في كل مجالات الرياضة، نظراً لأهمية الرياضة والتفوق الرياضي، لاسيما أن الرياضة أصبحت معلماً من معالم تطور البلاد ورقياً. لذا اهتمت معظم المجتمعات بمعرفة أسباب التفوق الرياضي والعمل على توفيرها. ومما لا شك فيه، أن إمكانية تحقيق اللاعبين للتفوق 2009 بغية الوصول إليه وطنياً ودولياً (محمد وسليمان، والأداء المتميز قد يتم من خلال الاهتمام بالجوانب البدنية، والمهارية، والقدرات العقلية لديهم بالإضافة إلى السمات النفسية والتركيز عليها جميعاً دون إهمال أي منها بغية الوصول إلى مثل هؤلاء المتفوقين رياضياً). (2004) (الحاوي،

وينظر إلى المتفوق الرياضي، على أنه اللاعب الذي وصل إلى مستوى مرتفع من الأداء، من خلال استغلال طاقاته البدنية، والمهارية، والخطئية، والنفسية، حيث وصل إلى مكانة عالية من الأداء لم يستطع البعض الآخر وصولها، لافتقارهم لأحد أو بعض من هذه الطاقات. يعد مفهوم التفوق الرياضي من المفاهيم النفسية التي لم يتم التوصل إلى اتفاق حوله شأنه في ذلك شأن بعض مفاهيم علم النفس الأخرى، فقد تنوعت تعريفات هذا المفهوم وتعددت بناءً على النظريات التي انطلقت منها، لذا فإن مفهوم التفوق الرياضي يشترك مع غيره من المفاهيم النفسية في عدم وجود تعريف واحد واضح وصريح، في الوقت الذي فيه اشتملت معظم تعريفاته واتفقت على أنه حصيلة كل الطاقات البدنية، والخطئية، والنفسية، والمهارية (حسن، 2006).

إن اشتمال التعريفات لهذه المفاهيم جميعها يؤكد بما لا يدعو للشك أهميتها كلها، كجوانب متممة للتفوق الرياضي دون إهمال أي منها، مما يعني ضرورة الاهتمام بمثل هذه الجوانب ورعايتها لدى اللاعبين الرياضيين لاسيما المتفوقين منهم. ولكن الواقع يشير إلى خلاف ذلك، إذ أن البحث عن اللاعبين الموهوبين والمتفوقين يعتمد على مبدأ التنافس بين الأفراد لاستخراج اللاعب ذو الأداء المرتفع، على اعتبار أن مثل هذا التنافس قد يساعد على الكشف عن الكثير من المواهب الدفينة، إلا أن هذا ليس شرطاً لأن النجاح وظهور التفوق قد يكون مرهوناً بالعشوائية، وظهور التفوق الرياضي بشكل اعتباطي وعن طريق الصدفة. إن مثل هذا الأمر يتم بالعديد من البلدان وخاصة الدول النامية أو دول العالم الثالث، حيث يتم إهمال العوامل النفسية التي تلعب دوراً فعالاً في إكمال الصورة وإظهار التفوق الرياضي؛ فالاختيار النهائي للاعبين الذين يستطيعون الإنجاز في المستويات العالية في الرياضة، يجب أن يأخذ بعين الاعتبار أن لدى هؤلاء تراكيب نفسية معقدة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفوق الرياضي، وهي ترتبط بمفاهيم مثل الذكاء الرياضي، والإبداع، والتصور والتخيل، والتركيز والتحكم، والإعداد لما قبل المنافسة والكفاح والمثابرة والقدرة على التحكم في الإرادة والمصير. وعليه، فمن الواضح أن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث في المجال النفسي للرياضيين من أجل استجلاء كافة الجوانب اللازمة لظهور هذا التفوق الرياضي (فيشر وبورمز، 1998).

لقد بات مسلماً لدى الدول المتقدمة أن ظهور التفوق الرياضي يعتمد على ثلاث محددات رئيسية في عملية الكشف عن المواهب الرياضية، وهي:

أولاً: المحددات البيولوجية، وتشتمل المتغيرات التكوينية مثل الخصائص الجسمانية كالطول والوزن، وطول الأطراف ونوع الألياف العضلية، والقدرات الحركية.

ثانياً: الاستعدادات الخاصة لكل لعبة على حدة؛ إذ أن لكل لعبة الاستعدادات الخاصة بها وكذلك فإن الاستعدادات للألعاب الفردية تختلف عنها للألعاب الجماعية.

ثالثاً: المحددات النفسية، وهي المتغيرات النفسية والعقلية التي يمكن من خلالها التنبؤ بالتفوق.

تشير الدلائل إلى أن المحددات البيولوجية والمحددات الخاصة هي أكثر المحددات ثباتاً، أما المحددات النفسية فهي أقل ثباتاً بالرغم من أهميتها، الأمر الذي يستدعي مراعاة أهمية انتقاء المواهب الرياضية واكتشافها بحيث

ينبغي على من يقوم بالكشف مراعاة تلك المحددات جميعها دون إهمال أي منها، وضرورة تنمية المحددات النفسية من أجل إعداد الرياضي المتفوق والوصول به لتحقيق أعلى المستويات (عبدالله، 2008).

وعليه، يمكن القول أن القدرات العقلية، والسمات النفسية، والعوامل الاجتماعية والبيئية تلعب دوراً هاماً في ارتقاء اللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية، وهذا ما دفع بعلماء النفس عامة وعلماء النفس الرياضي على وجه الخصوص، إلى إدراك أهمية مثل هذه الجوانب بالنسبة للاعبين كعوامل مهمة في تطوير التفوق الرياضي، وأكدوا ضرورة الاهتمام بها ورعايتها في المواقف المختلفة، قبل وأثناء المنافسات الرياضية وبعدها (أحمد، 2008؛ عبد المجيد، 2007).

إن الوصول للمستويات العليا يتطلب التخطيط الواعي لبرامج إعداد الرياضيين إذ يجب أن لا يقتصر على الإعداد البدني والإعداد الخططي والإعداد المهاري فقط، بل يتطلب مراعاة العوامل الشخصية والنفسية وإعدادها، ويجب أن يكلف بها أخصائي نفسي رياضي بحيث يحدد البرامج التدريبية التي يجب أن تنفذ لإعداد الرياضي المتكامل، وذلك لتنمية الدوافع وتطوير المهارات العقلية والسمات الانفعالية لديه؛ فالإعداد النفسي له مكانة لتحقيق النتائج الرياضية العالية. إن مثل هذا الأمر دفع بالدول المتقدمة إلى توفير أخصائي نفسي رياضي بهدف انتقاء الرياضيين الموهوبين وذوي الاستعدادات النفسية وإعدادهم الإعداد النفسي المناسب، بما يكفل تدريبهم وتنميتهم في جميع الجوانب النفسية والبدنية والمهارية والخططية، لاسيما أن الحياة الرياضية تعد تحدياً صعباً لمعظم الرياضيين، خصوصاً وقت المنافسات والبطولات، إذ فيها يتوقع من اللاعب إظهار وإبراز كافة قدراته الجسدية والمهارية، في سبيل تحقيق الفوز أو المكانة الرياضية. ولكن يلاحظ أنه في عالمنا العربي بالرغم من الانفاق الكبير في الموارد البشرية والمادية للارتقاء بالمستويات الرياضية، إلا أنه تم إغفال هذه الجوانب النفسية (فوزي، 2003).

وعليه، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى التعرف على مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي للرياضيين في لعبة كرة القدم في مملكة البحرين.

الدراسات السابقة:

4

حرص الكثير من الباحثين على دراسة الجوانب النفسية للرياضيين بغية التعرف عليها ومعرفة أثرها في الأداء والتفوق الرياضي، ومن ضمنها أبعاد التفوق الرياضي:

فقد أجرى الغريب (1991) دراسة هدفت إلى معرفة أبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي منتخبات الرياضات الجماعية في دولة الكويت، وقد بلغ حجم العينة (125) لاعباً، واستخدم مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي، وأظهرت النتائج تقارباً في أبعاد التفوق الرياضي لدى لاعبي منتخبات الرياضات الجماعية الكويتية.

وقام الحياي والمولى والعاصي (2005) بدراسة هدفت التعرف على مستوى التوجه نحو التفوق الرياضي والفروق فيه بين بعض لاعبي الألعاب الجماعية والفردية في محافظة نينوى، تألفت عينة الدراسة من (32) لاعباً، واستخدم مقياس التوجه نحو التفوق الرياضي، وأظهرت النتائج أن لاعبي الألعاب الجماعية كانوا أكثر توجهاً نحو أبعاد التفوق الرياضي من لاعبي الألعاب الفردية، وأظهرت النتائج كذلك أن لاعبي الألعاب الجماعية كانوا أكثر توجهاً نحو ضبط النفس واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية من لاعبي الألعاب الفردية.

وفي العام نفسه قام الشاهد (2005)، بدراسة هدفت التعرف على الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي للسباحين المتميزين والأقل تميزاً، تكونت العينة من (74) لاعباً من مصر، وتم تطبيق مقياس التوجه نحو التفوق الرياضي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين السباحين المتميزين والأقل تميزاً في أبعاد التفوق الرياضي، كذلك وجود فروق في الاتجاهات الوالدية نحو السباحين المتميزين والأقل تميزاً.

التعرف على أبعاد التفوق الرياضي وعلاقته (Lee & Whitehead, 2008) وهدفت دراسة لي ووايتهيد لاعباً في جامعة برايتون، واستخدم في (235) بدافعية الإنجاز للرياضيين الشباب، وتألفت عينة الدراسة من

(، وأظهرت نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتوجه نحو (YSVQ) الدراسة مقياس التفوق الرياضي للشباب.

(بإجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين سلوك الإيثار وكل من متغير التفوق 2010 (Esmail) وقامت إسماعيل لاعبا من جامعة الإسكندرية، وطبقت مقياس سلوك الإيثار، (40) الرياضي ومفهوم الذات، وتألفت العينة من ومقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي ومقياس مفهوم الذات، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين سلوك الإيثار والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي ومفهوم الذات.

وأجرى سعيد (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة المهارات النفسية للاعبي كرة اليد وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي، وقد استخدم مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي، بمشاركة عينة تألفت من (84) لاعبا من العراق، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين بعد (التوجه نحو ضبط النفس) لمقياس التفوق الرياضي وأبعاد المهارات النفسية.

كما أجرى بلفاسم (2013) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات التفوق الرياضي، والفروق في هذه الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس، لدى عينة بلغ عددها (107) من الاناث و(133) من الذكور في الجزائر، وتم استخدام مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي، وأشارت النتائج إلى أن أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية نحو التفوق الرياضي مما أسفر عن وصولهم لهذا المستوى المرتفع من الأداء، ولم تظهر فروق دالة في اتجاهات التفوق الرياضي تبعا للجنس.

(هدفت الكشف عن العوامل Yukelson & Roosr, 2014 وفي دراسة أخرى قام بها كل من يوكلسن وروز) النفسية الأكثر أهمية في بناء ودعم ثقافة الفوز المتكرر بالبطولة، خلال موسم (2007-2010) لدى فريق كرة الذي فاز بأربع بطولات وطنية باستحقاق وعلى التوالي، (NCAA) الطائفة الجامعي من الدرجة الأولى لرابطة وقد قام الباحثان بدراسة أفكار المدير الفني للفريق وانطباعاته حول المعتقدات الأساسية، والعوامل التي تؤثر في استمرارية التميز من سنة إلى أخرى، وقد أسفرت نتائج المقابلة المنظمة عن الرؤى المعبرة عن أهمية صقل الرياضيين بشكل مناسب، وضرورة وجود خطة لعب لضمان الاستمرارية والثبات من سنة إلى أخرى، والتدريب على تحمل المسؤولية، والتأملات حول القيادة الحقيقية، وجوهر الخدمة المتفانية، والتدريب على المهارات العقلية، وتفعيل دور علم نفس التدريب، وتشجيع اللاعبين على الالتحاق بالبرنامج والشعور بالفخر أثناء الأداء، والثقة الجماعية، والمرونة تحت الضغط، وتحديداً أظهرت النتائج أهمية العوامل النفسية في التفوق والفوز الرياضي.

(بدراسة حالة فريق لعبة (Hodge & Henry & Smith, 2014) كذلك قام كل من هودج وهنري وسميث الركبي النيوزلندي، وهدفت إلى فحص البيئة المحفزة التي خلقها المدربان والتي توجت بالفوز بكأس العالم للركبي في العام 2011، تم إجراء مقابلات عميقة مع هينري وسميث في مارس 2012، وكشف تحليل المحتوى الموضوعي والتعاوني عن (8) محاور تتعلق بالأمور التحفيزية والبيئة المحفزة للفريق وهي كالتالي: نقطة تحول حاسمة، والمرونة، والتطور، ونموذج الإدارة المزدوجة، واختيار اللاعب الأفضل، وتحمل المسؤولية، والقيادة الجيدة، وتوقع التميز، وأخيرا تماسك الفريق.

لقد أكدت جميع الدراسات السابقة بالإضافة إلى دور الإعداد والتدريب البدني أهمية الاهتمام بالعوامل النفسية، (أن العوامل النفسية تقود إلى Straub, 1980 ودورها في تحقيق النجاح والتفوق، ففي هذا الصدد يرى ستروب) التفوق الرياضي، فهي قادرة على التنبؤ بالتفوق الرياضي. ولكن يلاحظ أن العديد من المدربين وحتى اللاعبين ليسوا على معرفة بالجوانب النفسية التي ترتبط بالأداء المتفوق، وعدم معرفتهم بضرورة الاهتمام بعوامل غير ملموسة كالدافعية، والطاقة الكامنة، والحماس والروح المعنوية وكذلك الثقة في النفس وفي الفريق، وهذا بحد ذاته يعد صعوبة في اختيار وإعداد اللاعب، مع أنه بذلت الكثير من الجهود في عالمنا العربي لمحاولة التنبؤ بمستوى الأداء المتفوق للاعبين وقتنت لتصبح على مستوى من الموضوعية (شمعون، 1999).

مشكلة الدراسة:

يعد الكشف المناسب للمواهب الرياضية من العوامل الضرورية للوصول إلى المستويات العالية من الأداء، لكن يلاحظ أن نسبة 85% من المدربين والإداريين عند اختيارهم للاعبين فإنهم لا يستخدمون أي مقاييس للكشف عن المواهب الرياضية، إذ أن الفكرة الأساسية في اختيار اللاعبين للمنتخب هي عن طريق البطولات والمنافسات الرياضية، فالقائمين على اختيار اللاعبين لا ينظرون إلى قدرات وطاقات ومواهب اللاعبين الكامنة، وإنما يتم اختيارهم بناء على تفوقهم الظاهر وليس على ما يخفونه من مواهب، ومما يزيد الأمر سوءاً، أن النطاق الأوسع من القائمين على الرياضة لا يعترفون بالعوامل النفسية في تطوير التفوق الرياضي، لا سيما أن وصول اللاعبين للتفوق الرياضي يحتاج إلى أكبر قدر من التجانس في الجوانب المهارية والبدنية والنفسية؛ فالجوانب النفسية أصبحت ذو أهمية في وصول اللاعب لمستوى عالمي من الأداء خصوصاً أن البيئة الرياضية هي بيئة غير . فمن خلال التحاور مع أحد الحكام الدوليين، فقد أكد مدى (Wolstencroft) مستقرة وغير متوقعة (2002)، اهتمام الدول الغربية بالجوانب النفسية، وعدم وجود أي نشاط مشابه له داخل الوطن العربي، وهذا ما تم تأكيده وملاحظته من قبل الباحثة الأولى أيضاً من خلال احتكاكها بالميدان الرياضي كونها معلمة تربية بدنية، وكذلك اعتراف المدربين بعدم الاهتمام بالجوانب النفسية والتركيز فقط على الجوانب المهارية والبدنية والخطية. وبالتالي، فإن عدم الوصول للمستوى المتوقع أو المطلوب قد يعود إلى إهمال جانب مهم وفعال في اظهار المواهب والوصول للتفوق الرياضي ألا وهو الجانب النفسي. لذا تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة متغير التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي والذي يشمل على ثلاث أبعاد وهي (التوجه نحو ضبط النفس، والتوجه نحو الإحساس بالمسؤولية، والتوجه نحو احترام الآخرين) لما له من دور في التأثير على المستوى الرياضي، وتحديدًا لأن لعبة كرة القدم تحتل شعبية واسعة وتعكس الصورة المشرفة للبلاد وريقها، إذ إن التعرف على مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي قد يساهم في إعداد اللاعبين كونه يعبر عن جانب مهم لاكتمال الانجاز والوصول للمستويات العليا من الأداء.

أسئلة الدراسة:

ما مدى امتلاك لاعبي كرة القدم للتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في مملكة البحرين؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي عند مستوى دلالة (0.01)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في موضوعها وهو التوجه النفسي نحو التفوق الرياضي، إذ أن التعرف عليه يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار وإعداد اللاعبين للتوجه نحو التفوق الرياضي وذلك لأنه يحوي أبعاداً نفسية مهمة، يمكن من خلالها أن يصبح اللاعب متفوقاً قادراً على الوصول إلى أقصى ما لديه من امكانيات ومواهب، وتحقيق عوامل النجاح وأفضل النتائج الرياضية فيما لو تم الاهتمام بها واستثمارها بالشكل الأمثل، ولكون المجالات الأخرى البدنية والمهارية والعقلية ترتبط إلى درجة كبيرة بالجوانب النفسية وتعتمد عليها كذلك (سعيد، 2011). كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات القلائل التي تناولت هذا الموضوع في العالم العربي، فقد تزود بيانات بحثية يمكن الاستفادة منها من قبل المدربين في إعداد اللاعبين، وكذلك الاستفادة منها في إجراء المزيد من البحوث في هذا الصدد.

أهداف الدراسة:

الكشف عن مدى امتلاك التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي للاعبي كرة القدم بمملكة البحرين.

الكشف عن الفروق في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بالنسبة للاعبين واللاعبات.

حدود الدراسة:

البشرية: اللاعبين واللاعبات في نوادي مملكة البحرين

المكانية: الأندية الرياضية في مملكة البحرين.

الموضوعية: اقتصرَت هذه الدراسة على لاعبي ولاعبات كرة القدم واستخدمت في هذه الدراسة مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

مصطلحات الدراسة:

التعريف المفاهيمي للتفوق الرياضي: هو "إعداد الرياضي بدنيًا ومهاريًا وخططيًا ونفسيًا بشكل جيد في مجال (306، ص. 2005) اللعبة التي يختص بها من أجل تحقيق التفوق" (الحيالي والمولى والعاصي،
التعريف الاجرائي للتفوق الرياضي: هو الدرجة التي يحصل عليها لاعب كرة القدم على مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي المستخدم في هذه الدراسة.

منهجية الدراسة:

تأخذ هذه الدراسة طابع المنهج الوصفي المسحي، وقد تم اختياره بناءً على ملاءمته لطبيعة الدراسة، ويعد المنهج الوصفي أحد المناهج الأساسية في البحوث، حيث يهتم بدراسة مشكلة محددة في مجتمع معين بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج لحل المشكلة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع اللاعبين من فئة الشباب في مملكة البحرين وعددهم (570) لاعبًا، حسب سجلات إدارة المسابقات بالاتحاد البحريني لكرة القدم، للموسم الرياضي 2015-2016، والموزعين على تسعة عشر ناديًا في مملكة البحرين وهم نادي الرفاع، ونادي الرفاع الشرقي، ونادي البسيتين، ونادي الحد، ونادي المنامة، ونادي الحالة، ونادي المالكية، ونادي سترة، ونادي المحرق، ونادي الأهلي، ونادي الشباب، ونادي قلالي، ونادي التضامن، ونادي الاتحاد، ونادي البديع، ونادي النجمة، ونادي الاتفاق، ونادي مدينة عيسى، ونادي البحرين، ويضاف لهم (14) لاعبة وبذلك يصبح المجتمع الكلي (584) لاعبًا ولاعبة (يوسف، 2016).

عينة الدراسة:

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، عن طريق القرعة حيث تم عشوائيًا اختيار خمس أندية هي نادي الرفاع، ونادي المنامة، ونادي البحرين، ونادي النجمة، ونادي مدينة عيسى، وبلغ عدد أفرادها (61) لاعبًا ذكرًا حيث شكلوا عينة الدراسة، أما الإناث فقد تم اختيار جميع أفراد المجتمع المتاح من الإناث الرياضيات في كرة القدم وبلغ عددهن (14) لاعبة، وبذلك يصبح عدد أفراد عينة الدراسة (75) لاعبًا ولاعبة.

أداة الدراسة:

من أجل جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام مقياس التوجه نحو التفوق الرياضي، وهو (لقياس التوجه نحو الرياضة ونحو بعض الأبعاد التي ترتبط بالتفوق Donald Dell من إعداد دونالد دل) الرياضي، وقد اقتسبه (علاوي) وترجمه للعربية، ويتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد، حيث أن الدرجة الكلية للمقياس ككل تشير إلى التفوق الرياضي، أما أبعاد المقياس فهي كالتالي:

البعد الأول: التوجه نحو ضبط النفس

يتميز أصحاب الدرجات العالية في هذا البعد، بالقدرة على التحكم في الانفعالات أثناء اللعب، كما يستطيعون السيطرة على اندفاعاتهم نحو إيذاء المنافسين والسيطرة على أعصابهم أثناء اللعب، فهم لا يظهرون العصبية الواضحة عند الهزيمة، وتقيسه الفقرات

(7, 11, 12, 17, 20, 21, 24, 28, 31, 37, 38, 40, 42, 43, 44, 47, 51, 52).

البعد الثاني: التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية

يتميز أصحاب الدرجات العالية في هذا البعد بالتوجه نحو التدريب والاجتهاد أثناء المنافسات الرياضية، وتوجههم الإيجابي نحو الأدوات والأجهزة الرياضية، كما أنهم يبذلون مجهوداً للتعرف على قدراتهم المهارية ولباقتهم البدنية، ويظهرون التوجهات الإيجابية نحو المسؤولية العلمية والرياضية، وينظرون إلى النقد الموجه لهم باهتمام، وتقسيه الفقرات

(1, 3, 5, 6, 8, 14, 19, 26, 29, 32, 33, 35, 39, 41, 46, 48, 50, 54).

البعد الثالث: التوجه نحو احترام الآخرين

إن أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا البعد يظهرون التوجهات الإيجابية العالية نحو احترام المدرب والإداري أو المعلم أو رئيس الفريق والمنافسين والحكام والزلاء والجمهور، وتقسيه الفقرات

(2, 4, 9, 10, 13, 15, 16, 18, 22, 23, 25, 27, 30, 34, 36, 45, 49, 53).

وبذلك يتكون مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي من (54) فقرة تتطلب الإجابة على كل فقرة طبقاً لمدى التوجه لها وفق تدرج ليكرت الخماسي كالتالي (أوافق بدرجة كبيرة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بدرجة كبيرة). علماً أن هذا المقياس يمكن تطبيقه على الذكور والإناث من الرياضيين ابتداءً من سن 14 فأكثر.

الوثبات:

تم إيجاد معاملات ثبات المقياس وأبعاده في البيئة المصرية على عينة تكونت من (50) طالباً و (50) طالبة في كليتي التربية الرياضية بالإسكندرية وجامعة حلوان نفسها، وقد تم إعادة تطبيق المقياس على العينة بعد أسبوعين في ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول، وأسفرت النتائج عن معاملات ثبات عالية نسبياً، وكانت معاملات الوثبات على النحو المبين في جدول (1):

جدول (1)

جدول يبين قيم الوثبات في بيئة مترجم المقياس

أبعاد المقياس		معاملات الوثبات	
		الطالبات	الطلبة
الاتجاه نحو ضبط النفس		,91	,89
الاتجاه نحو الإحساس بالمسؤولية		,93	,92
الاتجاه نحو احترام الآخرين		,92	,89
الاتجاه نحو التفوق الرياضي (المقياس ككل)		,91	,89

الصدق:

تم إيجاد الصدق المنطقي للصورة العربية عن طريق أخذ آراء خمس محكمين حاصلين على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية، واشترط في المحكمين أن يكون موضوع رسالتهم في إحدى مجالات علم النفس الرياضي، وأن يكون قد مضى على حصولهم على الدرجة العلمية الأولى 15 سنة على أقل تقدير، كذلك تم إيجاد معاملات الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد المقياس، وأظهرت النتائج توفر دلالات الصدق المنطقي والاتساق الداخلي للمقياس ككل ولأبعاده. كذلك أظهر تطبيق المقياس وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد المقياس والمقياس ككل عند مستوى (0.001) بين المتفوقين وغير المتفوقين من اللاعبين ولصالح اللاعبين المتفوقين، وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية المتفوقين وغير المتفوقين في المقررات الدراسية العملية وذلك لصالح المتفوقين مما يشير إلى الصدق التمييزي للمقياس.

تصحيح المقياس:

البعد الأول (التوجه نحو ضبط النفس) ويتكون هذا البعد من 18 فقرة منها 16 فقرة سلبية (عكس اتجاه البعد)، وأرقامها كما يلي:

7, 11, 12, 17, 20, 21, 28, 37, 38, 40, 42, 43, 44, 47, 51, 52

وفقرتين إيجابيتين (في اتجاه البعد) وهي 24, 31

البعد الثاني (التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية) ويتكون هذا البعد من 17 فقرة، منها 14 فقرة سلبية (عكس اتجاه البعد) أرقامها كما يلي:

1, 3, 5, 6, 8, 19, 26, 29, 32, 33, 35, 41, 46, 50

وأربع فقرات إيجابية (في اتجاه البعد) وهي 14, 39, 48, 54

البعد الثالث (التوجه نحو احترام الآخرين) ويتكون هذا البعد من 18 فقرة منها 15 فقرة سلبية (في عكس اتجاه البعد) أرقامها كما يلي:

2, 4, 9, 13, 15, 16, 18, 22, 23, 25, 27, 30, 34, 36, 45

وثلاث فقرات إيجابية (في اتجاه البعد) وهي 10, 49, 53

، الموافقة (4)، محايد (5) وبذلك فإن الفقرات الإيجابية تأخذ الأوزان على النحو الآتي: الموافقة بدرجة كبيرة ، ويتم عكس هذه الدرجات في حالة الفقرات السلبية)، (1)، عدم الموافقة بدرجة كبيرة (2)، عدم الموافقة (3) وبذلك فإن الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المحتوى على كل الأبعاد الثلاثة وتتراوح قيمتها ما بين (54-270)، إذ أن ارتفاع الدرجة يشير إلى التوجه الإيجابي نحو التفوق الرياضي.

، (5) لقد تم اعتماد بدائل لاستجابات العينة على أداة الدراسة بحيث أعطت الدرجات التالية الموافقة بدرجة كبيرة وبذلك تتراوح الدرجات للبعد الواحد (1)، عدم الموافقة بدرجة كبيرة (2)، عدم الموافقة (3) الموافقة (4)، محايد ، وانطلاقاً من ذلك، فقد تم تقسيم مستويات الأداء إلى ثلاث فئات اعتماداً على المعادلة (90) إلى (18) ما بين التالية:

$$= 24 \quad \frac{18 - 90}{3} \quad \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}}$$

والجدول (2) يوضح هذه الفئات للأبعاد

جدول (2)

مستويات الأداء في الأبعاد حسب المتوسط الحسابي

الوصف	قيمة المتوسط
منخفض	18 إلى 41
متوسط	42 إلى 65
مرتفع	66 إلى 90

مدى امتلاك لاعبي كرة القدم للتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في مملكة البحرين

أما للمقياس ككل، فقد تم اعتماد هذه المعادلة:

$$\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى} = \frac{54 - 270}{72} =$$

والجدول (3) المينوتويات حسب المقياس 3

جدول (3)

مستويات الأداء في المقياس ككل حسب المتوسط الحسابي

الوصف	قيمة المتوسط
منخفض	54 إلى 125
متوسط	126 إلى 197
مرتفع	198 إلى 270

الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

صدق أداة الدراسة:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم عشرة محكمين ملحق (1) من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال التربية الرياضية ومحكمين في مجال الموهبة والتفوق، ومحكمين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع، وذلك للحكم على مدى وضوح التعليمات ووضوح فقرات المقياس وملائمة المقياس للأندية الخليجية بالإضافة إلى إخراج وتصميم ورقة المقياس، وفي ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين، تم إجراء التعديلات المقترحة على المقياس ليأخذ صورته النهائية كما هو في ملحق (2).

ثانياً: صدق التكوين الفرضي:

للتحقق من صدق التكوين الفرضي للمقياس، تم استخراج معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددها (30) لاعباً، وجاءت النتائج كما هو موضح بجدول (4)

جدول رقم (4)

جدول يوضح الصدق التكويني للمقياس

التوجه نحو ضبط النفس	التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية	التوجه نحو احترام الآخرين	الدرجة الكلية
1	.635**	.634**	.878**

النفس				
التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية	-	1	703**	.878**
التوجه نحو احترام الآخرين	-	-	1	.877**

دال إحصائياً عند دلالة 0.01**

يتضح في جدول (4) أن جميع الأبعاد ارتبطت بالدرجة الكلية للمقياس بمعاملات ارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.01$) حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.877 - 0.878)، كما تبين أن الأبعاد الثلاثة ترتبط فيما بينها بدرجة متوسطة، مما يشير إلى أن الأبعاد متسقة فيما بينها من حيث السمة موضع القياس، وأن المقياس يتمتع بصدق تكويني مرتفع.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخراج ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددها (30) لاعباً، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.792)، وتشير هذه القيمة إلى تمتع المقياس بثبات جيد.

إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من دلالات الصدق والثبات للمقياس المستخدم، قامت الباحثة الأولى بتوزيعه على أفراد العينة من لاعبي الأندية البحرينية، وتم التأكيد على ضرورة الإجابة بصدق، وأن المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي وأنها ستحاط بالسرية التامة.

الأساليب الإحصائية:

(في معالجة البيانات، حيث تم استخراج SPSS تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما مدى امتلاك لاعبي كرة القدم نحو أبعاد التفوق الرياضي في مملكة البحرين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، و جدول (5) يبين هذه النتائج.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي

الأبعاد	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى	أدنى درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوجه نحو ضبط النفس	18	90	41.00	73.00	57.03	7.14
التوجه نحو الاحساس بالمسؤولية	18	90	48.00	76.00	63.48	6.18

7.44	63.97	81.00	49.00	90	18	التوجه نحو احترام الآخرين
17.24	184.48	218.00	146.00	270	54	المجموع

يظهر الجدول (5) أن مستوى امتلاك الأفراد للتوجه نحو ضبط النفس كان بدرجة متوسطة إذ بلغت قيمة (، أما البعد الثاني فهو التوجه نحو الاحساس 7.14) بانحراف معياري مقداره (57.03) المتوسط الحسابي (، أما البعد الثالث فهو التوجه 6.18) وبانحراف معياري (63.48) بالمسؤولية وقد بلغت قيمة متوسطه الحسابي (، أما المتوسط الحسابي 7.44) بانحراف معياري (63.97) نحو احترام الآخرين، وكان متوسطه الحسابي (ويشير إلى مستوى متوسط من 17.24) بانحراف معياري قدره (184.48) للمقياس ككل، فقد بلغت قيمته (التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي. كما تم تحديد عدد الأفراد ونسبتهم في كل فئة من على المقياس كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6)

تكرار ونسبة الأفراد في كل فئة

أبعاد المقياس	منخفض		متوسط		مرتفع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
التوجه نحو ضبط النفس	1.3%	1	84%	63	14.7%	11
التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية	-	-	60%	45	40%	30
التوجه نحو احترام الآخرين	-	-	61%	46	38.7%	29
الكلية	-	-	76%	57	24%	18

12

يلاحظ في جدول (6) أن غالبية أفراد العينة كانت درجاتهم على مقياس التوجه نحو التفوق الرياضي تقع ضمن المتوسط إذ بلغت نسبتهم (76%)، وكانت نسبة فئة المتوسط في التوجه نحو ضبط النفس هي الأعلى فقد بلغت (84%)، وتقاربت نسبة البعدين في فئة المتوسط أيضًا وهما التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية، والتوجه نحو احترام الآخرين، فقد كانت نسبتهم (60%) و(61%) على التوالي.

للعينات t وللتحقق من وجود فروق بين متوسطي الذكور والإناث على الدرجة الكلية للمقياس، تم استخدام اختبار t المستقلة، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة المتمثل في هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي عند مستوى دلالة (0.01) والجدول (7) يظهر النتائج.

جدول (7)

للعينات المستقلة اختبار

الأبعاد	ذكور		إناث		قيمة t	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التوجه نحو ضبط النفس	55.73	6.72	62.64	6.34	3.50	0.001

0.000	3.69	5.07	68.57	5.83	62.31	التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية
0.000	4.36	5.51	71	6.90	62.36	التوجه نحو احترام الآخرين
0.000	4.88	13.14	202.21	15.45	180.40	الكلية

يتضح من جدول (7) أن متوسط درجات الإناث على الدرجة الكلية يساوي (202.21) بانحراف معياري (13.14) وهو أعلى من متوسط درجات الذكور الذي بلغ (180.40) بانحراف معياري (15.45)، وأشارت إلى أن الفرق بينهما دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، كما أشارت النتائج إلى أن الفروق بنتائج اختبار الحاصلة بين متوسطي اللاعبين واللاعبات في جميع الأبعاد كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ولصالح اللاعبات، حيث كان متوسط درجاتهن على جميع الأبعاد الأعلى، مما يشير إلى تفوق الإناث في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

ثانياً: مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول للدراسة:

المتأمل في معرفة مدى امتلاك لاعبي كرة القدم للتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي، توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مستوى توجه اللاعبين نحو أبعاد التفوق الرياضي كان متوسطاً، حيث أن نسبة الأفراد في هذا المستوى بلغت (76%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال آراء المدربين والمشرفين على أفراد هذه الفئة إذ أكدت أهمية المرحلة العمرية كونها مرحلة المراهقة، وفيها يتميز الأفراد في ضعف القدرة على ضبط النفس واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية والتمرد والعصيان، فهم أكثر الفئات التي يتم طردهم من الملعب إذ لا يتأهل منهم أكثر من (5) لاعبين للوصول للفئة الأولى. كما أن عدم تعاون بعض إدارات الأندية الرياضية وغياب الحوافز والمكافآت المعنوية والمادية وخصوصاً لهذه المرحلة، بالإضافة إلى تدني رواتب المدربين ربما تكون من العوامل التي تقف وراء ذلك، بالإضافة إلى ذلك، فإنه في الغالب يتم توفير المدربين غير المؤهلين والذين يخلطون الأمور الإدارية والفنية معاً بالملعب مما يؤثر ذلك سلباً على أداء اللاعبين. ومن العوامل الأخرى التي ربما تقف وراء هذه النتيجة أن عدد كبير من اللاعبين في هذه الفئة عادة هم من الهواة ممن ينضموا إلى الأندية الرياضية بشكل غير تدريجي، ففي الغالب أن مثل هؤلاء اللاعبين لا يتدرجون عبر سلم نمائي منظم من براعم إلى أشبال فنانين ثم شباب، مما يعني أنهم لا يتم تأهيلهم منذ الصغر لهذا الغرض. من جهة أخرى، يلاحظ أن إدارات الأندية الرياضية تخصص المدرب المبتدئ للفئات الصغرى والذي يتميز عادة بعدم خبرة في إعطاء التدريبات المناسبة مما يعكس ذلك سلباً على أداء اللاعبين. كما أن عدم التوعية للأهل من قبل إدارة النادي وعدم توفير محاضرات ودورات ونصائح إرشادية وعدم سعي إدارة النادي لحل مشاكل اللاعبين الاجتماعية والمادية يمكن أن تكون من العوامل التي تقف وراء هذه النتيجة. فمن الملاحظ أن عدم وجود نظام رواتب مجزي للاعبين يوفر لهم مصدراً للدخل كما في الدول الغربية، قد يجعل من بعض اللاعبين يوجهون طاقاتهم إلى نشاطات أخرى تؤمن لهم الحياة المستقبلية. وإذا ما أخذنا غياب دور المدرسة وعدم التعاون مع الأندية الرياضية بعين الاعتبار وما ينتج عنه عدم التكامل بالأدوار، وكذلك غياب وجود الأخصائي النفسي وغياب العمل المشترك بين المدرب والإداري، ودخول الكثير من العادات غير السليمة التي تؤثر على قيم وعادات المجتمع من احترام الآخرين وضبط النفس، عن طريق الثورة التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي، وغياب دور الأهل في المتابعة والمراقبة بسبب مطالب الحياة المتعددة، فإن ذلك جميعاً قد تكون من العوامل التي تقف وراء تدني مستوى التوجه نحو التفوق الرياضي. هذا بالإضافة إلى تغير المدربين بشكل مستمر، فليس الأمر كالسابق حيث كان المدرب تربيواً ويتدرج بالصعود مع اللاعبين، ولا يهتم بالنتيجة فقط، وإنما كذلك بالقيم والمثل العليا التي هي أساس الوصول للنتائج. وأخيراً يلاحظ تكاثف الجهود والطاقت للفريق الأول وعدم الاهتمام بالفريق العمرية الأخرى وذلك بسبب انعدام الرؤية المستقبلية، فهي من الأسباب والعوامل التي قد تؤثر في أبعاد التوجه نحو التفوق الرياضي وعدم ارتقائها للوصول للمستوى المطلوب (المعماري، إبراهيم، اتصال شخصي، أبريل 23،

2016؛ المرباطي، محمد، اتصال شخصي، أبريل 23، 2016؛ جاسم، رحمة، اتصال شخصي، أبريل 23، 2016؛ جوهر، خميس، اتصال شخصي، أبريل 23، 2016؛ علي، عمار، أبريل 23، 2016؛ عبد الله، صلاح، اتصال شخصي، أبريل 23، 2016).

إن ما تمت الإشارة له أعلاه، قد تكون جميعها أو بعضاً منها عوامل محتملة تفسر انخفاض مستوى التوجه النفسي نوعاً ما نحو التفوق الرياضي وعدم وصول هذه الفئة للمنتخبات الأولى التي تتطلب الذين يحصلون على درجات مرتفعة وعالية في هذه الأبعاد، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (الشاهد، 2005) من حيث أن اللاعبين للمنتخبات العليا تميزوا بدرجات عالية في أبعاد التوجه نحو التفوق الرياضي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني للدراسة:

التمثل في السؤال عن الفروق بين اللاعبين واللاعبات في مستوى التوجه النفسي، فقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة (بالقاسم، 2013) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، بينما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الطيبخ، 2015)، من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعدي الالتزام والتحدي وذلك لصالح الإناث، ويمكن تفسير تفوق اللاعبات على اللاعبين في مملكة البحرين في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بناءً على تفسيرات المدربين ومشرفين كرة القدم بأندية البحرين، فقد تمحورت تفسيراتهم حول أن دخول اللاعبات الإناث في المجال الرياضي بشكل رسمي في البحرين بدأ حديثاً نسبياً مما عمل على تكثيف الجهود للحرص على الارتقاء بمستوى اللاعبات، وذلك لحرص الإدارة الرياضية على إظهار الصورة الطيبة للبلاد، بالإضافة إلى الجهود الشخصية والمباشرة من الشبيبة بنت خالد آل خليفة. وكذلك يمكن عزو تفوق اللاعبات في أبعاد التوجه نحو التفوق الرياضي إلى أن معظم اللاعبات هن من الطبقة الاجتماعية المرتفعة ولهن امتيازات وتتوفر لهن شتى الوسائل والطرق من أجل رفع أبعاد التوجه نحو التفوق الرياضي لديهن، بالإضافة إلى التشجيع من أهل هؤلاء اللاعبات وعدم ممانعتهم من الاختلاط مع نماذج إيجابية، كما أن طبيعة تكوين الأنثى وميلها إلى إطاعة الأوامر والاحترام ونيل العنف والقسوة يعد عاملاً آخر يدفع بهن إلى التوجه والالتزام بالتفوق الرياضي (المعماري، إبراهيم، اتصال شخصي، أبريل 23، 2016؛ المرباطي، محمد، اتصال شخصي، أبريل 23، 2016؛ جاسم، رحمة، اتصال شخصي، أبريل 23، 2016؛ جوهر، خميس، اتصال شخصي، أبريل 23، 2016؛ علي، عمار، أبريل 23، 2016؛ عبدالله، صلاح، اتصال شخصي، أبريل 23، 2016).

وقد يظهر التفوق كذلك لدى الإناث كنوع من إثبات الذات والقدرة على الإنجاز لاسيما أنهن يطالبن بالمساواة من مبدأ لا فرق بين الذكر والأنثى، وكذلك كنوع من الإثبات للمجتمع العربي بأن الإناث قادرات على التفوق والإنجاز وليس فقط الذكور هم القادرون على اللعب، لذا يلاحظ أنهن كن أكثر توجهاً نحو أبعاد التفوق الرياضي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

ضرورة الاهتمام بأبعاد التفوق الرياضي كأحد عوامل النجاح والوصول للتفوق والتميز.

ضرورة الاستعانة بالأخصائي النفسي الرياضي لبناء برامج لتنمية أبعاد التوجه نحو التفوق الرياضي، وتدريب اللاعبين على أن يتحلوا بسمات التفوق الرياضي.

عمل برامج وجلسات إرشادية للاعبين من أجل تعزيز القدرة على ضبط النفس باعتبارها أحد أبعاد التميز والتفوق.

إجراء دراسات مشابهة على لاعبي فئات مختلفة، وعلى ألعاب رياضية أخرى.

تطوير مقياس لقياس أبعاد التوجه نحو التفوق الرياضي للفئات العمرية الأقل من 14 سنة.

قائمة المراجع:

- (183-26,211 لطالبات قسم التربية الرياضية. الرياضة علوم وفنون).
- (الموهبة الرياضية والإبداع الحركي الباب الذهبي للدخول للرياضة 2004 الحاوي. يحيى السيد إسماعيل. العالمية. الزقازيق: المركز العربي للنشر.
- الحيالي. عبد القادر محمود قادر علي والمولى. شكر محمود سعيد وعبد العاصي. فالح طه. (2005). دراسة مقارنة في التوجه نحو التفوق الرياضي لدى لاعبي بعض الألعاب الفردية والجماعية مع لاعبي رياضة المعاقين. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 12(6)، 316-334.
- (الفروق في أبعاد التفوق الرياضي لبعض منتخبات الرياضات الجماعية 1991 الغريب، جمال محمد. (46-24)، 20 الكويتية تبعا لنتائج المباريات. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، (24-46).
- الشاهد، طاهر حسن محمد. (2005). الاتجاهات الوجدانية وعلاقتها بالتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لسباحي المنافسات. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، 45(4)، 291-237.
- الطبيخ، بشائر. (2015). الصلابة النفسية وعلاقتها بالاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالصف الحادي عشر في دولة الكويت (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، البحرين.
- حسن، زكي محمد. (2006). التفوق الرياضي. الاسكندرية: المكتبة المصرية.
- سعيد، نزار سعيد. (2011). المهارات النفسية للاعبي كرة اليد وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي. مجلة علوم التربية الرياضية، 4(2)، 24-46.
- شمعون، محمد العربي. (1999). علم النفس الرياضي والقياس النفسي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- للرياضة الوطنية البطولة مشتركي لدى الرياضي التفوق لإتجاهات تحليلية دودو، بلقاسم. (2013). دراسة المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(10)، 105-119. ببعض علاقتها وجماعية ألعاب المدرسة عبدالله، فيصل حمد الملا. (2008). قضايا رياضية معاصرة. مدينة عيسى: العهد.
- (أثر البرامج الصيفية للموهوبين على أساليب العزو السببي ومهارات اتخاذ 2008 عبد المجيد، أسامة محمد. (173-212)، 2(14) القرار لدى الطلاب الموهوبين السعوديين. دراسات تربوية واجتماعية، (173-212).
- علاوي، محمد حسن. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. مدينة النصر: مركز الكتاب للنشر.
- فوزي، أحمد أمين. (2003). مبادئ علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فيشر، ريتشارد وبورمز، جان. (1998). استكشاف الموهوبين رياضيا. (أمين الخولي وعصام بدوي، مترجمان). القاهرة: دار الفكر العربي.
- (فاعلية برنامج مقترح باستخدام 2009 محمد، أحمد عبد العاطي حسين وسليمان، محمود محمد لبيب. (تدريبات الصلابة العقلية على المستوى الرقمي لمتسابقين الوثب العالي. الاتجاهات الحديثة لعلوم الرياضة في 315-337، ضوء سوق العمل).
- يوسف، محمد حسين. (2016). إدارة المسابقات بالاتحاد البحريني لكرة القدم عن الموسم الرياضي 2015-2016: رئيس دائرة المتسابقات.

- Esmail, S. (2010). Altruistic Behavior and its Relationship to Sport Excellence and the Self Concept of Some Players in Sports Teams at Alexandria University. *World Journal of Sport Sciences*, 3, 68-82.
- Hodge, k., Henry, G., & Smith, W. (2014). A case study of excellence in elite sport: motivational climate in a world champion team. *Human Kinetics Journals* 28(1) 60-74.
- Lee, M. J., & Whitehead. J. (2008). Relationships Among Values Achievement Orientations and Attitudes in Youth Sport. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 30, 588-610.
- Straub, W. (1980). *Sport psychology an analysis athlete behavior*. NY: Mouvement.
- Wolstencroft, E. (2002). *Talent Identification and Development An Academic Review*. South Gyle Edinburgh: sportscotland Caledonia House.
- Yukelson, D. & Roosr, R. (2014). The psychology of ongoing excellence an ncaa coach's perspective on winning consecutive multiple national championships. *Journal of Sport Psychology in Action*, 5(1) 44-58.

ملحق (1)

أسماء محكمي مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي

اسم المحكم	الوظيفة	المؤهل العلمي
د. أسامة إبراهيم الشيخ	عضو تدريس في جامعة البحرين	دكتوراه في التدريب الرياضي
د. إياد عقلية مغايرة	عضو تدريس في جامعة البلقاء التطبيقية	دكتوراه تربية رياضية
د. بلال سلمان رحال	مستشار فني وتنفيذي في دولة الكويت لاتحاد المبارزة	دكتوراه في التعلم الحركي والتدريب
أ.د. توفيق عبد المنعم	عضو تدريس في جامعة البحرين	دكتوراه علم نفس الاجتماع
د. سلمان حسين حاجي	عضو تدريس في كلية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	دكتوراه في علم التدريب الرياضي
د. علاء عبدالله الراوي	عضو تدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد	دكتوراه في تربية رياضية
د. علي يوسف صليبيخ	عضو تدريس في جامعة البحرين	دكتوراه في علم النفس الرياضي
د. نزار نزار العاني	عضو تدريس في جامعة البحرين	دكتوراه في الإدارة الرياضية
د. فاطمة أحمد الجاسم	عضو تدريس في جامعة الخليج	دكتوراه في تربية الموهوبين
د. هدى سعود الهندال	عضو تدريس في جامعة الخليج	دكتوراه في تربية الموهوبين

ملحق (2)

مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي

تصميم: دونالد دل

اقتباس: محمد علاوي

	الاسم:
	الجنس:
	العمر:
	سنوات الخبرة:
	نوع اللعبة الرياضية:
	المعدل الدراسي:

التعليمات:

فيما يلي بعض العبارات المرتبطة ببعض المواقف الرياضية، والمطلوب أن تحدد في ورقة الإجابة مدى موافقتك أو عدم موافقتك على كل فقرة بالشكل التالي:

1	إذا كنت توافق بدرجة كبيرة على الفقرة، ارسم دائرة حول الرقم
2	إذا كنت توافق على الفقرة، ارسم دائرة حول الرقم
3	إذا كنت لا تستطيع اتخاذ قرار الموافقة أو عدم الموافقة ارسم دائرة حول الرقم
4	إذا كنت غير موافق على الفقرة، ارسم دائرة حول الرقم
5	إذا كنت غير موافق بدرجة كبيرة، ارسم دائرة حول الرقم
هذا ليس اختبار لقياس معلوماتك ولكنه محاولة للتعرف على رأيك تجاه بعض المواقف أو التصرفات المرتبطة بالرياضة	
ليس هناك وقت محدد للإجابة ولكن حاول أن تجيب بأسرع وقت ممكن	

رقم الفقرة	العبارات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
1	يصعب على الفرد الجمع بين التفوق الرياضي والتحصيل الدراسي.	1	2	3	4	5
2	يفضل رفع الكلفة بينك وبين المدرب بحيث تستطيع أن تتأديه باسمه الأول مثل الأصدقاء والزملاء.	1	2	3	4	5
3	أنتهز أحياناً فرصة ابتعاد المدرب عني أثناء التدريب للضحك مع بعض الزملاء.	1	2	3	4	5

4	توجيه نقد المدرب لك يعني أنه يتحداك	1	2	3	4	5
5	ترتيب حجرة خلع الملابس من مسؤولية العامل.	1	2	3	4	5
6	يمكن التراخي في اللعب إذا تقدم فريقي على الفريق الآخر.	1	2	3	4	5
7	يحق لي أن أغضب إذا استبدلني المدرب بلاعب آخر قبل أن أثبت وجودي باللعب.	1	2	3	4	5
8	يجب على الرياضي أن يخضع لنظام تغذية معين ليلة المباراة فقط.	1	2	3	4	5
9	أتجاهل زميلي الذي لا أفضله في الملعب وخارجه.	1	2	3	4	5
10	يجب على الرياضي أن يحترم جميع مدربيه.	1	2	3	4	5
11	يقلل التحكم في الانفعالات من مستوى اللاعب.	1	2	3	4	5
12	للجمهور دور في فقدان اللاعب لأعصابه.	1	2	3	4	5
13	يتسبب الحكام أحيانا في هزيمة الفرق الرياضية.	1	2	3	4	5
14	يجب على الرياضي أن يعرف مستوى قدراته البدنية.	1	2	3	4	5
15	يصعب دائما اعتبار المنافس في الملعب صديقي.	1	2	3	4	5
16	لكي تكون لاعبا ناجحا يجب أن تحارب الآخرين.	1	2	3	4	5
17	يساعد السب والشتم على تفريغ انفعالات اللاعب .	1	2	3	4	5
18	يجب على اللاعب نقد الزملاء بقسوة.	1	2	3	4	5
رقم الفقر ة	العبارات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
19	يمكن استبدال الأدوات الرياضية التي تتلف وتتكسر بسهولة.	1	2	3	4	5
20	يفقد اللاعب في معظم الأحيان السيطرة على انفعالاته مما يتسبب في إيذاء الآخرين.	1	2	3	4	5
21	ينبغي اشارك اللاعب الماهر بغض النظر عن عدم قدرته في السيطرة على أعصابه في المباريات معظم الأوقات.	1	2	3	4	5
22	اللاعب الذي يحاول تعمد إصابة منافسه يعتبر لاعبا شجاعا.	1	2	3	4	5
23	يمتع اللاعب الماهر عن مصادقة اللاعب الأدنى منه في المستوى الرياضي.	1	2	3	4	5
24	يستطيع اللاعب الجيد التحكم في انفعالاته أثناء المواقف العصبية في المباراة.	1	2	3	4	5
25	يطلب المدربون من اللاعبين دائما طلبات غير معقولة .	1	2	3	4	5
26	يجب على اللاعب عدم بذل أقصى الجهد أثناء التدريب.	1	2	3	4	5
27	يمتع اللاعب الناجح عن المثل لأوامر الآخرين عدا المدرب.	1	2	3	4	5
28	يرتبك اللاعب الماهر كثيرا عندما تشتد الرقابة عليه من المنافسين.	1	2	3	4	5

29	يمكن للرياضي الممتاز كسب المباراة بدون بذل جهد يذكر.	1	2	3	4	5
30	اللاعب الذي يحترم المنافسين يكون غالباً رياضي غير ناجح.	1	2	3	4	5
31	من مميزات اللاعب المتفوق الصبر وضبط النفس.	1	2	3	4	5
32	لا يهتم اللاعب الناجح غالباً بالاعتناء بملابس اللعب.	1	2	3	4	5
33	أطلب من المدرب عند حصولي على درجات منخفضة في دراستي محاولة التوسط لتحسين درجاتي.	1	2	3	4	5
34	يحتسب الحكام غالباً أخطاء ضدك لم ترتكبها.	1	2	3	4	5
35	ينبغي عليك اللعب حتى لو كنت مريضاً.	1	2	3	4	5
36	من المناسب عدم ذكر محاسن اللاعبين الآخرين.	1	2	3	4	5
37	يجب مساعدة زميلي في اللعب عندما يغضب من أجل أن يوجه غضبه نحو المنافس.	1	2	3	4	5
38	تقبل الهزيمة بروح طيبة تعد من أخطاء اللاعب	1	2	3	4	5
39	تؤدي المعارف والمعلومات النظرية المكتسبة حول الرياضة إلى تطوير مستوى اللاعب.	1	2	3	4	5
40	يفقد الرياضي الناجح أعصابه عند مواجهة الهزيمة.	1	2	3	4	5
41	يجب على الرياضيين عدم الانتظام يومياً في الدراسة أو العمل حتى يستطيعوا قضاء المزيد من الوقت في التدريب والاشتراك في المنافسات.	1	2	3	4	5
42	أبذل جهدي في حال كون أحد المنافسين سريع التوتر لكي أجعله يفقد سيطرته على أعصابه.	1	2	3	4	5
43	أعتبر اللاعب الذي يسهل استثارته لاعباً جيداً.	1	2	3	4	5
44	أنتهز الفرصة لكي أهاجم بخشونة أكثر المنافس الذي بدأ أولاً بمهاجمتي.	1	2	3	4	5
45	يجب على المدربين إبراز أخطاء اللاعبين الذين يقومون بتدريبهم.	1	2	3	4	5
46	تعد هزيمة الفريق مسؤولية المدرب وليست مسؤولية اللاعبين.	1	2	3	4	5
47	أظهر غضبي بصورة واضحة عندما يستبدلني المدرب بلاعب آخر.	1	2	3	4	5
48	يجب على اللاعب أن ينقد نفسه ذاتياً.	1	2	3	4	5
49	أتمتع بصحبة زملائي في اللعب.	1	2	3	4	5
50	يجب إلقاء المسؤولية على الآخرين عندما تتأزم الأمور في المنافسة.	1	2	3	4	5
51	يتحسن أداء اللاعب عندما يقوم منافسه باستفرازه.	1	2	3	4	5
52	عندما يسخر أحد المتفرجين من اللاعب يجب عليه أن يوقفه عند حده بصورة قاسية.	1	2	3	4	5
53	يجب على اللاعب أن يحترم جميع زملائه في الفريق.	1	2	3	4	5
54	يجب على كل لاعب أن يبذل أقصى جهده وإظهار أحسن ما عنده في المباريات.	1	2	3	4	5

لقد تم تقديم هذه الدراسة بالمؤتمر الدولي السادس للعلوم الاجتماعية الذي عقد بجامعة علاء الدين كيكوباد بالانديا في الفترة ما بين 2018-2019